

شرح مائة المعاني والبيان للشيخ أحمد بن عمر الحازمي 41

أحمد الحازمي

بسم الله الرحمن الرحيم يسر موقع فضيلة الشيخ احمد ابن عمر الحازمي. ان يقدم لكم هذه المادة بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد. وقفنا - [00:00:01](#)

عند تعريف حقيقة وعرفنا ان تعريف الحقيقة ان ما ينبنى عليه فهم المجاز المجاز هو ضد الحقيقة حينئذ هو فرع هو الحقيقة اصل ولا يمكن ان يفهم الفرع الا الا بفهم وصله. وعرفنا نهى الاصل فعيل - [00:00:28](#)

معنى فاعل من حق الشيء اذا ثبت او بمعنى مفعول واذا كلمة ثابتة في مكانها الاصل او كلمة مثبتة في مكانها العصر. واما في العرف الاصطلاح عند البيانين. فالحقيقة هي الكلمة المستعملة - [00:00:48](#)

في معنى وضعت له في التخاطب كلمة مستعملة في معنى وضعت له في اصطلاح التخاطب. في الصلاح هذا متعلق بقوله وضعت وليس المراد به استعملت. يعني ليس متعلقا بقوله المستعملة والا فسد المعنى. وانما يكون متعلقا بقوله وضعت - [00:01:07](#)

عبرني كلمة هنا ولم يقل اللفظ المستعمل قد قال به بعضهم لان المجاز كما يكون مفردا كذلك يكون مركبا. حينئذ الحقيقة كذلك تكون مفردة وتكون مركبة. الواصل بالحقيقة توصف به المفردات ويوصف به المركبات. قولنا الكلمة حينئذ خرج - [00:01:33](#)

المركب اذا المركب لا يكون حقيقة لا يكون حقيقة. لم يقل اللفظ المستعمل مع شموله للمفرد والمركب لان اتصاف المركب بالحقيقة والمجاز انما هو باعتبار مفرداته. فاذا كان وصف المركب بكونه حقيقة وبكونه مجازا باعتبار المفردات اذا يكون الاصل بالوصف

الحقيقي والمجاز هو هو - [00:02:03](#)

مفرده الكلمة اذا قال الكلمة لان هي اصل في المجاز المفرد والحقيقة المفردة وهي اصل في المجاز وكذلك بالحقيقة المركبة. هنا اذا انتصاف المركب بالحقيقة والمجاز انما هو باعتبار مفردات - [00:02:32](#)

ذاته التي ترتب منها. وهي الكلمات ولذلك قال كلمة مستعملة لا باعتبار كونه مركبا مع انه يجوز ان يراد بالكلمة معناها اللغوي الشامل للمركب ايضا يعني كلمة ان اريد به المعنى الاصطلاحي خرج المركب. كيف اخرجنا المركب وهو موصوف كذلك بالحقيقة؟ نقول

وصفه - [00:02:52](#)

بالحقيقة باعتبار مفرداته اذا رجعنا الى الى المفرد فنأخذ الكلمة جنسا في في الحد او يكون المراد بالكلمة معناها اللغوي وهي ما يصدق على الجمل او الجملة المفيدة على كل هذا او او ذاك يوصف حقيقة المجاز ويوصف بالحقيقة الكلمة والمركب - [00:03:16](#)

الكلمة المستعملة خرج به الكلمة المهمة كلمة المهمة. خرج بالمستعملة المهمة. حينئذ لا يوصف بكونه حقيقة وكذلك ولا مجازا. ولا ولا مجاز. لان الوصف كونه حقيقة او مجازا انما هو للمستعمل. واما المهمل الذي لم تضعه العرب وهو متروك من اصله. هذا لا يوصف

لا باعراب ولا - [00:03:38](#)

لبناء ولا حقيقة ولا مجاز ولا مترادف ولا تباين ولا غيره. كل ما يتعلق باوصاف الكلمات المستعملة فهو منفي عن الكلمات المهمة. ورفعة قلوب زيد ومطلوب جعفر. هذه ليست بكلمات مستعملة فلا يلحقها تلك - [00:04:10](#)

اذا خرج بالمستعملة المهمة والكلمة قبل الاستعمال فانها لا توصف بحقيقة ولا مجاز. يعني عرفنا المهمل مثل طيب الكلمة قبل ادخالها في جملة زيد مثلا لوحدها او اسد هل توصف بحقيقة او مجاز؟ الجواب لا. وانما توصف بعد ادخالها في المركب - [00:04:30](#)

كما مر معنا في الوصف بالاعراب والبناء. الكلمة الاعراب البناء هو وصف للكلمات. ولذلك نقول موضوع علم النحو الكلمات العربية من حيث الاعراب والبناء. كلمات العربية متى قبل ادخالها في جملة مفيدة او بعدها - [00:04:57](#)

الكلمات العربية من حيث الاعراب والبناء مقيد. متى نقول كلمة معربة اذا ادخلتها في جملة مفيدة؟ فتقول جاء زيد. جاء زيد. جاء في قولك جاء زيد مبني. وزيد في قولك جاء زيد معرب. اما جاء وحده قبل - [00:05:19](#)

طالب الجملة لا يوصف باعراب ولا بناء ليست معربة ولا مبنية. وكذلك زيد قبل ادخالها في جملة مفيدة. يعني تكون فاعلة وغيرهم كذلك اسد فقط وحده لا يوصف بحقيقة ولا مجاز. حينئذ الكلمة مستعملة - [00:05:39](#)

اخرج الكلمة قبل الاستعمال فانها لا توصف بحقيقة ولا مجاز. في معنى وضعت له اخرج الغلط نحو ماذا؟ خذ هذا القوس مشيرا الى كتاب اخطأ خذ هذا القوس اشر الى كتاب خذ هذا الماء و اشر الى المنديل. الحين نقول هذا غلط. هذا غلطك. هل استعملت الكلمة فيما وضعت له - [00:05:59](#)

جوابنا جوابنا هل هو مجاز؟ لا الانتفاع العلاقة لان ليس بين الماء وبين المنديل علاقة وليس بين القوس والكتاب علاقة لا بد من العلاقة بين معنى المجازي والمعنى الحقيقي. اذا خرج بقوله في معنى وضعت له الغلط. نحو خذ هذا الفرس. او هذا - [00:06:32](#)

هذا القوس مشيرا الى كتاب وخرج المجاز لان المجاز كلمة مستعملة في غيري ليس في معنى وضعت له في معنى لم في غير معناه الذي وضع له يا عرب فخرج المجاز - [00:06:52](#)

خرج المجاز المستعمل فيما لم يوضع له في اصلاح التخاطب ولا في غيره كالاسد في الرجل الشجاع. رأيت اسدا يرمي اسدا قل هذا لفظ استعمل في غير ما وضع له في لسان عرب. لماذا؟ لان الاسد في اصل وضعه - [00:07:15](#)

حيوان المفترس. الجثة المعروفة الهيئة المخصوصة. هذا هو الاسد. اذا استعمل لفظ الاسد في في الرجل الشجاع نقول ما وضعت العرب الاسد للرجل الشجاع وانما وضعته للحيوان المفترس. حينئذ اذا استعمل في الرجل الشجاع استعمل في معنى لم يوضع له بلسان عربي. حينئذ - [00:07:35](#)

هذا مجازا فخرج المجاز بقوله في معنى وضعت له وخرج بقوله في اصطلاح تخاطب الصلاح ما يفتعل كم مرة معنا والاصطلاح باللغة هو الاتفاق. قالوا اصطلاح زيد وعمرو اذا اتفقا. والاصطلاح بالاصطلاح اتفاق طائفة - [00:07:59](#)

مخصوصة على امر معهود بينهم متى اطلق انصرف اليه كاتفاق النحات على ان الاسم المرفوع المذكور بعد فعله فاعل على الصلاح. والظم ضمة والعام عند اللفظ المستغرق لجميع افرادة دفعة واحدة. ورد به الشمول يسمى عامة. واما هذه الالفاظ في معانيها اللغوية - [00:08:25](#)

فليست خاصة بهذه المعاني المصطلح عليها هذا يسمى الصلاح فكل طائفة سواء كانوا نحاتا صفيين بيانيين فقهاء اصوليين اطباء مهندسين معماريين ايا كان نوعهم اذا اتفقوا على مصطلح على لفظ ارادوا به معنى - [00:08:51](#)

متى ما اطلق هذا اللفظ انصرف الى المعنى المعهود عندهم. يسمى يسمى اصطلاحا. قال في اصطلاح التخاطب. خرج به نوع اخر من المجاز كنا في معنا وضعت له خرج به المجاز اي مجاز مجاز لم يوضع مستعمل فيما لم يوضع له في - [00:09:12](#)

صلاح التخاطب ولا في غيره كالاسد. الاسد هذا المعنى اللغوي موزوع باعتبار اهل اللغة. استعمل في غير معناه ثم ما يسمى بالحقيقة اللغوية والحقيقة الشرعية والحقيقة العرفية سواء كان عرفا عاما او عرفا خاصا. اذا استعمل لفظ مما وطمع في عرفي - [00:09:37](#)

الشرع في غير معناه حينئذ نقول استعمل اللفظ في غير اصطلاح التخاطب لان الشرع مثلا وطمع لفظ الصلاة بالعبادة المخصوصة. فاذا استعمل في غير ما وضع له في الشرع بغير هذا المعنى حين - [00:10:02](#)

صار مجازا. لماذا؟ لكون اللفظ هنا استعمل لا في غير معناه اللغوي. وانما في غير المعنى الذي اصطلاح له فيه في الشرع ما يسمى باصطلاح التخاطب. فهذا نوع من المجاز لكنه مقابل للحقيقة بانواعها الثلاثة. وهي الحقيقة - [00:10:22](#)

اللغوية والحقيقة الشرعية والحقيقة العرفية. خرج بقوله في اصطلاح التخاطب المجاز المستعمل فيما وضع في اصطلاح اخر فاذا جاء في الشرع لفظ الصلاة مرادا به الدعاء نقول هذا مجاز. لماذا؟ لان الشرع قد اصطلاح - [00:10:42](#)

ان يسمى لفظ الصلاة او يجعل الصلاة عنوانا على العبادة المخصوصة. والصيام على العبادة المقصودة. فاذا استعملت هذه الالفاظ الصلاة والزكاة والحج. في غير معانيها المراد شرعا في الشرع. نقول هذا مجاز هذا مجاز. واذا استعمل اللغوي - [00:11:05](#)

الصلاة بمعنى الدعاء فهو حقيقة عنده. وإذا استعمل اللغوي الصلاة بمعنى العبادة المخصوصة فهو مجاز لغوي عنده. إذا إذا استعمل اللفظ في غير ما جعل اصلاحا له صلاح آخر حينئذ نقول هذا مجاز - 00:11:26

خرج المجاز المستعمل فيما وضع له بالصلاح آخر غير الذي يقع به التخاطب في الصلاة مثلا إذا استعملها المخاطب بعرف الشرع في الدعاء فإنها تكون مجازا عنده. يعني الآن العبرة بي بالشرع نفسه. الشرع استعمل - 00:11:44

الصلاة بمعنى العبادة المخصوصة إذا استعملها في غير العبادة المخصوصة حينئذ استعمل اللفظ في غير ما وضع له عنده والصلاة في اللغة إذا استعملها اللغوي بمعنى الدعاء حينئذ هي حقيقة وإذا استعملها في غير الدعاء يكون مجازا يكون مجازا - 00:12:03
فإنها تكون مجازا لاستعمالها في غير ما وضع له شرعا. وإن وضع له لغة. والوضع المراد به هنا تعيين اللفظ للدلالة على معنى بنفسه. من غير ضم قرينة إليه. وهو ما نعرفه دائما بأنه جعل اللفظي - 00:12:22

دليلا على المعنى والمراد به الوضع الشخصي لأن الوضع نوعين وضع النوعي ووضع شخصي وجعل اللفظ دليلا على المعنى وتعيين اللفظ بازاء المعنى هذا يسمى وضع شخصيا. وأما النوعي فهو أشبه ما يكون بالقواعد العامة. قواعد كون الفاعل مرفوعا - 00:12:42
من الذي وضع هذه القاعدة عرب إذا هذا يسمى وضع نوعيا له جزئياته. له باستقراء هذه الجزئيات وصلنا إلى هذه القاعدة. حينئذ نقول العرب وضعت قاعدة إذا جئت بالفاعل حينئذ أرفعه لأن كل فاعل مرفوع من الذي وضع هذا يقول هذا وضع النوع لكن - 00:13:07

أنه يرجع إلى قاعدة كلية عامة. قال الناظر ثم ما المجاز فافهمي مفرد نو مركبا ثم المجاز فافهمي مجاز ينقسم إلى قسمين مفرد ومركب. مفرد ومركب. وهما يختلفان وإذا اختلفا حينئذ لا يمكن جمعهما في تعريف واحد. وإنما نقسم ثم نعرف. نقول هو قسمان مفرد - 00:13:30

ومركب. قال مفردا فافهمي مفردا يعني مجاز المفرد حقيقته هو الكلمة المستعملة في غير ما وضعت له في اصطلاح التخاطب عكس الحقيقة السابقة لأن الحقيقة السابقة المراد بها المفردة - 00:14:05
على وجه يصح مع قرينة عدم إرادته الكلمة عرفنا المراد بالكلمة. المستعملة خرج المهملًا وخرج بقوله في غير ما وضعت له الحقيقة لأن حقيقة مستعملة فيهما وضعت له. وما له معنى آخر بالصلاح - 00:14:28
آخر كالصلاة في العبادة. كالصلاة في العبادة. هذا خرج والغلط خرج كذلك لأنه على وجه الله لا يصح. لا يصح. وبقيد ثم في قوله السابق هنا ما هو التعريف - 00:14:51

وهو الكلمة المستعملة في غير ما وضعت له. هذا القيد يدخل المجاز المستعمل فيما وضع له في اصطلاح آخر. كلفظ الصلاة إذا استعملها المخاطب بعرف الشرع في الدعاء مجازا الدعاء مجازة وهو داخل أو خارج - 00:15:15
هذا داخل لماذا؟ لأن قوله في غير ما وضعت له في اصطلاح التخاطب إذا العبرة هنا بماذا بالتخاطب فالنظر يكون باعتبار الشرع مثلا إذا استعمل لفظ الصلاة في العبادة المقصورة حقيقة أو - 00:15:37
حقيقة لأنه وضع لفظ الصلاة للعبادة المخصوصة. إذا استعمل الشارع الصلاة في الدعاء وهو مجازا يسمى مجازا شرعيا. هذا داخل أم خارج ها داخلنا مخارجه هو مجاز عبرت عنه مجاز إذا لابد من ادخاله لأننا قلنا ماذا - 00:15:56

في غير ما وضعت له في اصطلاح التخاطب إذا ما وضع له في اصطلاح التخاطب استعماله فيه حقيقة استعمال ما وضع في اصطلاح التخاطب في غير ما وضع له هذا مجاز. يعني استعمال الصلاة في العبادة المخصوصة حقيقة. باعتبار - 00:16:25
الشارع. وإذا استعمل الصلاة في الدعاء فهو مجاز. إذا لا بد من ادخاله وادخاله يكون بقوله في غير ما وضعت له في اصطلاح التخاطب كلفظ الصلاة إذا استعملها المخاطب بعرف الشرع في الدعاء مجازا. فإنه وإن كان مستعملا فيما - 00:16:45

وضع له في الجملة لأنه من موضع له بلسان العرب فليس بمستعمل فيما وضع له في الاصطلاح الذي وقع به التخاطب عن الشرع أعني الشرع. إذا الغلط خرج بقوله على وجه يصح. إذ المراد بقوله على وجه يصح أن يوافق ما نقل عن العرب - 00:17:06
أن يوافق ما نقل عن العرب لأن الوصف بالحقيقة والمجاز نوعان لنوع الكلام كلام ينقسم إلى حقيقة كما أنه ينقسم إلى خبر وإن شاء.

إذا ما يجعل في قواعد الخبر وهي اوصاف للكلام وما - [00:17:33](#)

قيل من قواعد الانشاء وهي اوصاف للكلام كذلك الشأن في الحقيقة والمجاز. كذلك الشأن في الحقيقة والمجاز فلا بد ان يكون كل واحد من هذه الاوصاف منقول عن العرب. فكما قسمنا ان هذا خبر لماذا؟ لان العرب نطقت به كذا. وهذا ان - [00:17:53](#)

شاءوا لماذا؟ لكون العرب نطقت به كذا. اذا نوع الخبر منقول عن العرب. ونوع الانشاء منقول على كذلك الحقيقة منقول عن العرب وكذلك الشأن في في المجازي. اذا على وجه يصح المراد به ان يوافق - [00:18:13](#)

المجازات المنقولة عن العرب بالنوع بالنوع. وذلك عند علاقة حاصلة بين المعنى الحقيقي والمعنى المجازي. يعني العرب لم تستعمل المجاز في لفظ عن لفظ الا علاقة بينهما. فان لم يكن علاقة حينئذ لا مجاز - [00:18:32](#)

اذا لم يكن علاقة حينئذ ولذلك قلنا الغلط خرج لماذا؟ اذا قلت خذ هذا قوسا مشيرا الى كتاب لا علاقة بين الكتاب والقوس او الفرس. حينئذ نقول لعدم العلاقة بين معنيي اللفظين الحقيقي والمجازي - [00:18:57](#)

انتفى انتفى المجاز. ولذلك لا بد من من العلاقة. وذلك عند علاقة بين المعنى الحقيقي والمجازي تكون ملاحظة ومعتبرة عند استعمال اللفظ بغير ما وضع له. ويكون هذا المعنى المستعمل - [00:19:14](#)

قد نفي بنصب قرينة تدل على عدم ارادة المعنى الموضوع له هذا اللفظ. فخرجت الكناية لانها مستعملة في غير ما وضعت له مع جواز ارادته. حيث لا قرينة تصرف عن ذلك. اذا لا بد من اعتبار - [00:19:33](#)

مجازا اولا العلاقة. يعني المناسبة بين المعنى الحقيقي والمعنى المجازي. مناسبة بين اعلم المنقول عنه الى المعنى المنقول اليه. وهذا سيأتي انها محصورة في شيئين مشابهة وغير مشابهة. الاول الاستعارة والثاني مجاز - [00:19:51](#)

وهي محصورة يعني العلاقة محصورة. ثانيا لا بد من نصب قرينة تدل على ان اللفظ استعمل في غير ما وضع له هذه قرينة مثل ماذا؟ رأيت اسدا فقلت رأيت اسدا رأيت اسدا الاسد يدرك بالبصر - [00:20:11](#)

والاسد يستعمل استعمالين في لسان العراء بمعنى الحيوان المفترس وبمعنى الرجل الشجاع الرجل الشجاع. حين اذا سمع رأيت اسدا الاصل حمل اللفظ على الحقيقة. وحيثما استحال الاصل ينتقل الى المجاز. اذا تقول عاصم انه محمول على حقيقة. واذا قلت رأيت اسدا فالمراد به الحيوان المفترس. وهل يحمل على - [00:20:32](#)

الرجل الشجاع؟ الجواب لا. هنا يحتمل من حيث العلاقة الوجود. علاقة موجودة يعني كون الاساس شجاع والرجل الشجاع شجاع. حينئذ وجدت المناسبة بينهم لكن لعدم وجود قرينة تدل على ان اللفظ استعمل في غير ما وضع له لسان العرب حينئذ امتنع حمل الكلام عن - [00:21:00](#)

فنقول رأيت اسدا اذا اراد به الرجل شجاعا نقول اخطأت الطريق. لماذا؟ لان العرب لم تستعمل اللفظ في معنى اخر على جهة المجاز الا بنصب قرينة. وانت لم تأتي بالقرينة. فاذا اردت المجال تقول رأيت اسدا يخطب. اذا يخطب عرف - [00:21:24](#)

الاسد الحيوان المفترس لا يصعد على المناير. اذا تعرف ان المراد به الرجل الشجاع. رجل اذا يخطب او يرمي او رأيت اسدا في الحمام كما يقول بعضهم يقول هذا لا يمكن ان يحمل على حيوان مفترس على فنرجع الى الى المجاز اذا - [00:21:44](#)

لابد واستعمال اللفظ في غير ما وضع له باصطلاح التخاطب ان يراعى فيه امرا انتفاء واحد منهما يخل بالمجال الاول على وجه يصح يعني علاقة بين المعنى المجازي والمعنى الحقيقي. لابد من رابطة. وهذه الرابطة هي المشابهة او - [00:22:04](#)

ما يقابل مشابهة وهي علاقات المجاز المرسل اتي ذكرهم الامر الثاني لا بد من نصب قرينة. الكناية وهي المقصد الثالث استعمال اللفظ في غير ما وضع له لكن يجوز ان يراد المعنى الاول يعني يجمع بين المعنيين. ولذلك من الفوارق بينهما كما سيأتي ان -

[00:22:26](#)

انه لا قرينة تدل على ان اللفظ مستعمل في غير ما وضع له في الكناية. حينئذ خرجت الكناية لانه لا يشترط فيها نصب قرينة لان الذي ينصب القرين ينصبه لاي شيء - [00:22:52](#)

كأنه يقول لك يرمي انا لا اريد بالاسد الحيوان المفترس وانما اردت به الرجل الشجاع. اما في الكناية فلا ما يريد به اللازم والملزوم

معا. المعنى المنقول عنه والمعنى المنقول اليه. حينئذ لا نحتاج الى قرينة. فبقولنا مع قرينة - 00:23:10
على تدل على عدم ارادة المعنى الاول خرجت الكناية. لان الكناية يراد بها المعنيين. المعنى الاصلي والمعنى الفرعي المعنى منقول عنه
والمعنى المنقول اليه. فهذا المجاز المفرد ويقابله المركب قابله - 00:23:30

المركب. ولما كانت حقيقة كل منهما تخالف الاخرى حينئذ لا يمكن ان يجتمعا في حد واحد. قدم المفرد هنا لبساطته على
المركب. اذا يشترط في المجاز مفرد العلاقة التي تكون بين المعنى الحقيقي والمعنى المجازي. وهي اي العلاقة - 00:23:56
ما يتمكن بها او يتمكن بها من التجاوز عن المكان الاصلي الى غيره من المناسبة الواقعة بين قولي عنه والمنقول اليه. على ما ذكرناه.
وانما اشترطت لماذا؟ ليتحقق الاستعمال على وجه يصح. ولذلك قلنا - 00:24:19

فيما سبق تعريف المجاز خرج الغلط. من تعريف المجاز كقولك خذ هذا القوسان. مشيرا الى الكتاب لان هذا الاستعمال ليس على
كوجه يصح لعدم العلاقة بين القوس والكتاب. والمعتبر هنا في العلاقة النوع لا الشخص - 00:24:39
يعني يرد سؤال هنا. هل المجاز موضوع بلغة العرب ام لا؟ نقول نعم هو موضوع. هو موضوع لكن وضعه شخصي ام نوعي؟ بمعنى
انه اذا قيل شخصي بمعنى انك لا يحق لك ان تستعمل تركيبا - 00:24:58

الا واللفظ والتركيب بعينه نقل عن العرب هذا متى؟ اذا قلنا النقل فيه شخص يعني الوضع شخصي وهذا منتفي. لا يمكن ان يقال بان
وضع المجاز وضع شخصي والا ما جاز لاحد ان يتكلم من الشعراء ولا من خطباء الله بما نقل عن العرب. واذا قيل نوعي حينئذ نقول
المراد به القواعد - 00:25:18

العامة الفاعل مرفوع. هذا وضع نوعي لا شخصي. لماذا؟ لانك لو قلت شخصي حينئذ لا ان تسند فعلا الى فاعل وتعر به على انه فاعل
الا اذا سمع الاعراب الا اذا سمع العرب. نحن في مسجد بدر لا يصح - 00:25:43

ليس بكلام من هذا. لماذا؟ لان العرب لم تنطق بهذا. ما ورد مسجد بدر ولا نحن. فهذا التركيب نحن في مسجد بدر. هذا لم العرب لكن
نحن مبتدأ وفي مسجد بدر جار مزلوم متعلق محذوف خبر المبتدأ هذا النوع محكوم عليه ومحكوم - 00:26:04

به المبتدأ متقدم والخبر متأخر وهو جار مزروم هذه قواعد عامة. تكلمت العرب بهذا لكن بافراد نحن في المسجد نقول له هذا لم
تتكلم به العرب وانما تكلمت بنحن لوحدها والمسجد لوحده وفيه الدالة على الظرف المجاز كذلك - 00:26:24

اذا وضعت قواعد وعلاقات عامة وطلعتها نوعي واما اشخاصها فلا. اذا المعتبر في العلاقة هنا نوع دون شخصها. ومعناه انه يجب
ان ينقل عن العرب اذن في الصور الكلي - 00:26:44

صور الكلية كاستعمال السبب في المسبب استعمال الجزء مراد به الكل. استعمال الكل مراد به السبب. مراد به الجزء. العكس
بالعكس مراد به الجزء الجزء مراد به هذه قواعد عامة. لكن افرادها قل هذا ليس - 00:27:04

ليس بلازم وانما نصل الى هذه القواعد بتتبع الجزئيات. كما نظرنا في الفاعل ان العرب ما نطقت به الا فجئنا الى قاعدة عامة الفاعل
مرفوع ثم تلك الجزئيات صارت نسبيا منسيا. ثم انت تنشئ ما شئت من من التراكيب لكن على - 00:27:27

وفق هذه القواعد كذلك الشأن في المجاز. وجدنا ان العرب في هذا المثال والبيت الثاني والثالث والرابع مجازا السبب على المسبب.
اذا قاعدة من العلاقات بين المعنى السابق. من قرأ عنه هو المعنى المنقول اليه السببية. اطلاق السبب - 00:27:47

على المسبب او بالعكس هذا نوع العلاقة اما عين المثال فدعه وامشي مثالا من من عندك اذا كاستعمال السبب المسبب دون الجزئية
كلفظ هذا السبب في هذا المسبب مثالا. نقول هذا لا ليس مراد - 00:28:07

يجب ان يثبت ان العرب يطلقون اسم السبب على المسبب ولا يجب ان يسمع اطلاق الغيث على النبات سبب على المسبب. اما اطلاق
الغيث مراد به النبات هذا لا يشترط. يعني هذا السبب المعين في المعين هذا لا يشترط وانما تنشئ ما - 00:28:27

ما شئت وهذا معنى قولي ما المجاز موضوع بالوضع النوعي لا بالوضع الشخصي وهذا هو التحقيق وهذا المسألة المجاز موضوع
بالوضع اوعي للوضع الشخصي اذا هذا ما يتعلق بقوله مفردا مجاز هو الكلمة المستعملة في غير ما وضعت له في اصطلاح التخاطب

على وجه - 00:28:48

يصح اي المراد به العلاقة مع قرينة على عدم ارادته يعني ارادة المعنى المنقول عنه. وهذا لابد ان يتمتع فيه الطالب قبل ان يتكلم في مسألة هل اللغة فيها مجاز ام لا؟ يفهم ما هو المجاز. يفهم ما هو المجاز ويأخذ امثلة كثيرة جدا - [00:29:12](#)
مع القرآن والسنة وفيما نقل عن العرب فاذا اتقن المجاز وتصوره على وجهه ثم بعد ذلك ينتقل للمسألة الثانية هل اللغة فيها مجاز ام اما العكس الموجود الان فهذا هذا خلل في التصور. تكلم في مسألة لغة فيها مجاز او لا؟ وهو لا يحفظ تعريف المجاز بل لا يفهم -

[00:29:36](#)

معنا المدد او مركبا او يكون المجاز مركبا. مركبا مقابل للمفرد. فالمجاز المركب هو اللفظ المستعمل فيما شبه بمعناه الاصلي تشبيهه تمثيله وهو ما يسمى السعارة التمثيلية سعارة تمثيلية هو المجاز - [00:29:56](#)

مكة هو المجاز المركب وفيه خلاف هل هو مجاز او اولى بان يكون وجه الشبهين منتزعا من متعدد للمبالغة في التشبيه. كما يقال لمتردد في امر اني اراك تقدم رجلا - [00:30:21](#)

تؤخر اخرى قالوا هذا مجاز مركب مجاز مركب او استعارة تمثيلية يسمى استعارة اني اراك تقدم رجلا وتؤخر اخرى هذا يفكر في امر ما هل يقدم على هذا الشيء ام لا؟ ولا شك ان تقديم الرجل وتأخير هذا يكون في الشيء الحسي. اذا نقل اللفظ نقل اللفظ. شبه -

[00:30:41](#)

صورة تردده في ذلك الامر قد يكون معنويا وقد يكون حسيا بصورة تردد من قام ليذهب فتارة يريد الذهاب فيقدم رجلا. وتارة لا يريد فيؤخر اخرى. فاستعمل في الصورة الاولى - [00:31:03](#)

الكلام الدال على الصورة الثانية. يعني هو لم يقل هذا اللفظ الا في الذهاب. رجل اراد ان يخرج اولى فتردد قام فجلس قدنا فاخر. رجل اخر تردد في امر ما حينئذ يستعمل هذا التركيب مرادا به تردده - [00:31:23](#)

قوم في الامر الذي اراد ان يقدم عليه مع التردد. حينئذ شبه صورة بصورة. اذا مثل صورة بصورة والجامع بينهما ما ما ذكرنا. ووجه التشبيه نعم وهو الاقدام تارة والاحجام اخرى - [00:31:43](#)

هذا وجه الشبه الاقدام تارة والاحجام اخرى منتزع من عدة امور ويسمى هذا المجاز التمثيل على سبيل استعارة يسمى التمثيل على سبيل الاستعارة. سمي تمثيلا لكون وجهه منتزعا من متعدد - [00:32:03](#)

وعلى سبيل الاستعارة لانه قد ذكر فيه المشبه به واريد المشبه كما هو شأن الاستعارة ايتز اسدا اليورمي سيأتي بحث الاستعارة اذا مركب المراد به اللفظ المستعمل فيما شبه بمعناه. اي بالمعنى الذي يدل عليه ذلك اللفظ بالمطابقة - [00:32:22](#)

بمعناه الاصلي تشبيه تمثيل بان يكون وجهه منتزعا من متعدد. والمثال هو ما ما ذكرناه هو بحث يكون بالاستعارة التمثيلية ولم يذكرها المصنف هنا. ثم قال رحمه الله وتارة يكون مرسلا او استعارة يجعل ذا ذاك ادعاء اوله - [00:32:44](#)

مجاز المفرد يتنوع الى نوعين قسم الى نوعين. سعارة ومجاز مرسل. التقسيم هنا في ماذا المجاز المفرد لانه هو الهم البحث فيه هو الاكثر عند البيانين اما المجاز المركبة المراد به الاستعارة التمثيلية وبحثها خاص - [00:33:10](#)

تارة وتارة تسكين. يكون مرسلا يكون المجاز المفرد مرسلا. اي مطلقا من الارسال وهو الاطلاق سمي بذلك لعدم تقييده بعلمة واحدة. بخلاف الاستعارة يعني اطلاق هنا في مقابل استعارة. الاستعارة ضابطها شيء - [00:33:31](#)

واحد مجاز مفرد علاقته المشابهة. اذا عرفنا ان المجاز لابد له من علاقة. العلاقة اما مشابهة او ليست مشابهة. الاول الاستعارة الثاني مجاز المرسل. واضح هذا؟ مجاز مفرد. اما علاقته المشابهة بين - [00:33:52](#)

بين المشبه والمشبه به. اول شيء تقول بين المعنى المنقول عنه والمعنى المنقول اليه. اللفظ بالغو. اولى يعني او لا تكونوا مشابهة الاول الشعار او الثاني مجاز. ولذلك قال مرسلا يعني مطلقا لعدم تقييده بعلمة واحدة - [00:34:18](#)

مجاز المرسل مفرد. ما علاقته المصححة له؟ لابد من علاقة تصحح واضح هذا مما سبق. غير المشابهة غير المشابهة يدخل تحته اربع وعشرون نوعا. لن نأخذها كلها. اربعا وعشرون نوعا يعني محصور العلاقات محصورة - [00:34:40](#)

غير المشابهة بين المعنى الحقيقي والمعنى المجازي. مجاز. اذا المجاز المرسل مجاز مفرد على غير مشابهة معناه لما هو موضوع له.

والعلاقات انواع انهاها بعضهم الى اربعة وعشرين نوعا منها - [00:35:06](#)

بعضها من التبعية استعمال الجزء في الكل يعني يطلق الجزء ويراد به الكل. الجزء مدلوله جزء. والكل مدلوله كل. فاذا اطلق الجزء قادم به الكل حينئذ يقول هذا من اللفظ في غير موضع له. استعمال الجزء في الكل اذا كان له مزيد اختصاص بالمعنى الذي -

[00:35:29](#)

قصد بالكل كاطلاق العين على الربيع. يعني الرقي وهي جزءه يعني الجاسوس يقال عين عنه. العين جزء. والجاسوس كل. وسمى الجاسوس عينا اطلاق الجزء على الكل. نقول هذا مجاز. هذا مجاز. وعكسه وهو استعمال الكلي في الجزء - [00:35:54](#)
استعمال الكل مرادا به الجزء. يجعلون اصابعهم في اذانهم. ها اصابعهم الاصبع هو هذا كله هذا الاصبع يجعلون اصابعهم في اذان المراد به انامل اصابع. اذا اطلق الكل واراد به الجزء - [00:36:19](#)

سمى الانامل التي هي رؤوس الاصابع بالاصابع يعني سمي الانامل بالاصابع. ومنه قسمت الصلاة بيني عبي نصفين الصلاة المراد بها فاتحة الذي هي جزء الصلاة لانها ركن. وهذا من الدالة على ان الفاتحة ركن. لان العرب لا تطلق الكل مرادا به الجزء - [00:36:42](#)
اذا كان فواتها الجزئي يفوت به الكل قسمت الصلاة اذا المراد به بالصلاة هنا الفاتحة هذا يدل على ماذا؟ على ان الصلاة توجد بالفاتحة وبغيرها من الاركان. وتفوت الصلاة بفوات الفاتحة - [00:37:08](#)

العلامة هذا على انها ركن. ومنه مما استدل به ابن القيم على ان تارك الصلاة يعتبر كافرا. وما كان الله اضيع ايمانكم. الايمان صلاة وزيادة. فاطلق الكل على الجزء الذي هو الصلاة ليدل - [00:37:32](#)

على ان فوات الجزئي يترتب عليه فوات الكل. ففوات الصلاة يترتب عليه فوات الايمان. كما ان الفاتحة هنا يترتب عليه فوات الصلاة. هذا جيد اذا استعمال او اطلاق الكل الجزء مرادا به الكل مرادا به الجزء. ومنها من العلاقات تسمية الشيء باسم الله - [00:37:52](#)
تسمية الشيء باسم الله. مثل ماذا؟ نحو قوله تعالى واجعل لي لسان صدق في الآخرين. اي ثناء والثناء انما يكون بماذا؟ باللسان. فاطلق اللسان الذي هو الة واراد به الثناء. ومنها تسمية الشيء باسم سببه نحر عين الغيث. المراد به النبات - [00:38:17](#)

غيث سبب للنبات. فاطلق السبب واراد به المسبب. هذا يسمى مجازا. ومنها تسمية الشيء باسم مسببه عكس امطرت السماء نبات اي مطرا ومنها تسمية الشيء باسم ما يحل فيه. واما الذين ابيضت وجوههم ففي رحمة الله. قالوا اي في الجنة التي تحل فيها -

[00:38:43](#)

الرحمة ولا مانع ان يراد بها كذلك الصفة يعني صفة الرحمة مع الجنة. او باسم المحل نحو فليدعو ناديا اي اهل ناديا اي اهل ناديه الحال فيه وهو المجلس. ويحتمل انه على حذف مضاف. اذا هذا شيء من العلاقات وهي اكثر من من ذلك - [00:39:08](#)

المجاز المرسل. ما علاقته المصححة له غير المشابهة؟ كالمثلة المذكورة او السعارة هذا يقابل المجاز اي او يكون المجاز المفرد استعارة ان لم تكن العلاقة غير المشابهة ان لم تكن العلاقة غير المشابهة بل كانت المشابهة بل كانت المشابهة بينهما - [00:39:29](#)
الاستعارة حينئذ نعرفها بانها هي اللفظ المستعمل فيما شبه بمعناه الاصل لعلاقة المشاة يعني مجاز علاقته المشابهة مجاز علاقته غير المشابهة على المرسل. مجاز علاقته المشابهة هذه السعادة. واضح هما قسمان. متقابلان - [00:39:57](#)

وقوله استعارة يدل على ان المجاز المرسل قسيم للاستعارة لان لو تبي او مرسل له استعارة حينئذ ندل على ان المجاز الموصل قسيم للاستعارة وهما قسمان من مطلق المجاز المفرد - [00:40:21](#)

الاستعارة هي اللفظ المستعمل فيما شبه بمعناه الاصل لعلاقة المشابهة كلفظ اسد في قول رأيت اسدا يرمي رأيت اسدا يرمي ما العلاقة بين الرجل الشجاع والاسد؟ المشابهة؟ يعني هذا الرجل بشجاعته - [00:40:39](#)

يشبه الاسد في شجاعته. اذا لما شابه الرجل الشجاع بالاسد بجامع الشجاعة حينئذ اطلق لفظ الاسد هذا به الرجل الشجاع وهذا يسمى استعارة يسمى وكثيرا ما تطلق الاستعارة يعني لفظ السعارة على فعل المتكلم وهذا يأتي كثيرا عند البياني فلا تقنط -

[00:40:59](#)

يطلق لفظ الاستعارة على فعل المتكلم. والمراد بفعل المتكلم استعمال الاستعمال. استعمال اسم المشبه به في استعمال لفظ الاسد

الذي هو لفظ المشبه به في المشبه. اذا قلت زيد رأيت اسدا يرمي. رأيت اسدا يرمي. عندنا مشبه - 00:41:23

ومشبه به. وعندنا لفظ المشبه به انتبه. مشبه به ولفظ المشبه. ما هو المشبه به الاسد او مسمى الاسد اه مسمى الاسد. اذا اذا اردت

الحاق شيء بشيء وحينئذ تلحق المشبه الذي هو جثة الرجل الشجاع - 00:41:46

في الجثة التي هي مسمى الاسد. ثم تأخذ لفظ الاسد وتجرحه على الرجل الشجاع. اذا التشبيه بالرجل الشجاع بمسمى الاسد لا بالاسد

الذي هو اللفظ. ثم تأخذ لفظ الاسد بدلالته على حيوان مفترس - 00:42:10

تجعل للرجل الشجاع. ولذلك استعمال اسم المشبه به عرفتم؟ اسم المشبه به يعني لفظ الاسد في المشبه الذي هو الرجل الشجاع يعني فعلك كونك تجعل هل هذا مشبها وهذا مشبها به؟ ثم المشبه به له لفظ اسم وهو الاسد. فتسحبه على الرجل الشجاع. هذا

يسمى ماذا - 00:42:28

فعل المتكلم استعارة تطلق الاستعارة ويراد بها هذا المعنى. ويكون حينئذ بمعنى المصدرين والطرفان حينئذ المشبه به والمشبه مستعار منه او مستعار له. واللفظ اي لفظ المشبه به مستعار اذا كان المراد بالاستعارة فعل المتكلم فعندنا المشبه يسمى مستعاراً له

والمشبه - 00:42:52

به مستعار منه واللفظ الذي هو الاسد مستعار. هذا اذا جعلناها بالمعنى المصدرى. واما اذا قلنا الاستعارة وهي التي ارادها الناظمون

اللفظ المستعمل لعلاقة المشابهة حينئذ صارت لفظاً جامداً. فليس عندنا مستعار منه ولا - 00:43:21

شعار له ولا الى لماذا؟ لكونها علماً جامداً. وحينئذ لا اشتقاق. واما الاول الذي هو المتكلم حينئذ صار مصدراً والمصدر محل للاشتقاق.

اذا الاستعارة يطلق اللفظ السعار ويراد به فعل المتكلم الذي هو استعمال اسم مشبه به في المشبه عرفنا هذا هذا يسمى استعارة

بالمعنى المصدر - 00:43:41

وعليه يبني المشبه مستعار له. والمشبه به مستعار منه. واللفظ مسعر عندنا عرض ثلاثة اركان. وانت المستعير. هذا اربعة. لكن هذا يسكت عنه لوضوحه. فعندنا مستعير. الفاعل انت. ومستعار له ومستعار منه واللفظ. فرق بين هذه الاربعة المعاني. وهذا متى؟ اذا

كان لفظ الاستعارة المراد به المعنى المصدرى الذي - 00:44:11

وفعل وليست هي المعرفة هنا. المعنى الثاني اللفظ المستعمل في غير ما وضع له لعلاقة مشابهة. ليس الاستعارة ليس عندنا مستعار له ولا الى اخره. لماذا؟ لكونه لفظاً جامداً وعلى الاول وهي اللفظ المستعمل لا يشتق منها لكونها حينئذ اسماً للفظ جامداً لا للحدث.

وعلى الثاني - 00:44:41

وهي استعمالها صح منه الاشتقاق كما مر هذه حقيقة الاستعارة وهي مجاز علاقته المشابهة. اختلفوا بالاستعارة هل هي مجاز لغوي او

مجاز عقلي؟ على قولين. ونذكره لان المصنف اشار اليه لقوله - 00:45:09

بجعل ذاتك ادعاء اولاً اذا اختلفوا الاستعارة التي هي مجاز علاقته بالمشابهة هل هي مجاز لغوي او مجاز عقلي على قولين فالجمهور يعرفون الجمهور يعني الكثرة الغالبة على انها مجاز لغوي. على انها الاستعارة مجاز. اتفقوا على انها مجاز. لكن ما نوع المجاز؟ هل هو

لغوي ام مجاز؟ ام عقلي - 00:45:32

هنا محل النزاع فاتفقوا على انها مجاز واختلفوا في الدلالة. فالجمهور على انها مجاز لغوي بمعنى ما معنى مراد بمجاز انها لفظ اذا

لفظ استعمل في غير ما وضع له لعلاقة المشابهة وهو الذي عرفنا عليه ما سبقه - 00:46:01

ولذلك جرينا على التعريف السابق لفظ استعمل في غير ما وضع له لعلاقة المشابهة. قالوا لا شك انها للمشبه به لا للمشبه ولا لاعم

منهما لفظ اسد في اصل وضعه ثم معي الان لفظ اسد في اصل وضعه عندنا مشبه وعندنا مشبه به انت قلت ما - 00:46:22

هذا رأيت اسدا يرمي طب اسد هذا موضوع لما؟ لاي شيء للحيوان المفترس الجثة المخصوصة المعلومة او للرجل الشجاع هل هي

موضوع هل لفظ اسد موضوع للمشبه به او للمشبه للمشبه به. ثم احتمال ثالث ان يكون موضوعاً لما هو اعم منه - 00:46:50

هما من الرجل الشجاع والجثة المعلومة وهو الحيوان الجريء حيوان الجريء. هل لفظ اسد موضوعه مدلوله اللغوي الحيوان الجريء؟

فيعم الرجل الشجاع لانه حيوان ويعم الجثة المخصوصة فهو حيوان هل هذا موضوع له ام لا؟ نقول لا. ولذلك قالوا ليس لفظ الاسد

موضوعاً؟ بل نعم. قالوا لا شك انها - 00:47:16

للمشبه به. اذا للمشبه به. لا للمشبه. فلفظ الاسد لا يدخل تحته الرجل الشجاع. لم هذا لكون العرب نطقت بلفظ الاسد ولهم مدلول واحد. وهو الحيوان المفترس. ولا لاعم منهما يعني ما - 00:47:48

يعم المشبه والمشبه بهم فاسد في قولك رأيت اسدا يرمي موضوع للسبع المخصوص واضح هذا؟ اسد في قولك رأيت اسدا يرمي موضوع للسبع المخصوص. لا للشجاع لا للشجاع الذي يعم الحيوان وغيره. ولا لمعنى اعم منهما كالحَيوان المرتلي. حينئذ نقول لو وضع - 00:48:08

لشجاع او وضع للحيوان المرتلي فاستعمال الاسد حينئذ يكون في معنى ما وضع له او في غير معنى انا انتم معي. اذا قلنا بان لفظ الاسد مدلوله في لسان العرب الشجاع من حيث هو. فاذا استعملته قلت رأيت اسدا يرمي استعملته فيما وضع له او في غيره - 00:48:38

فيما وضع له اذا صار حقيقة. لو كان مدلول الاسد الحيوان الجريء من حيث هو حيوان. فقلت رأيت اسدا يرمي استعملته فيما وضع فعله او في غير فيما وضع اذا صار حقيقة. اذا نقول وطمع لفظ اسد ليس للمشبه الذي هو الشجاع فلا يعمه - 00:49:05
وليس لما هو اعم من المشبه والمشبه به الذي هو الحيوان الجريء لا للشجاع ولا لمعنى اعم منهما كالحَيوان المرتلي. مثلاً ليكون اطلاقه لفظ الاسد عليهما حقيقة اطلاق الحيوان عليهما. وهذا معلوم بالنقل عن ائمة اللغة العربية. يعني ان استعمال الاسد انما هو - 00:49:28

وللسبع المقصوص. ما الذي دلنا على ذلك؟ تنصيب ائمة اللغة على ذلك. اذا ليس مدلول لفظ اسد الشجاع ما هو اعم من المشبه به والمشبه؟ وعلى الشجاع اطلاق على غير ما وضع له مع قرينة مانعة عن ارادة ما وضع له - 00:49:55
تكون مجازاً لغوياً. اذا اطلق لفظ الاسد على الشجاع نقول هذا استعمال للفظ في غير معناه. لان ائمة اللغة نقلوا لنا ان لفظ الاسد انما المراد به الحيوان السبع المخصوص. فاطلاقه على الشجاع مع قرينة وعلاقة نقول استعمال - 00:50:15
للفظ في غير ما وضع له وهذا هو المجاز اللغوي. وقيل مجاز عقلي بمعنى ان التصرف فيها في امر عقلي لا لغوي. ما سبق هو تنصيب ونقل من ائمة اللغة - 00:50:39

استعمل اللفظ فيما وضع له في لسان العرب اذا اريد به السبع المخصوص واذا اريد به غيره فهو مجاز لعلاقة مع قرينته. هذا الامر اللغوي والمرد فيه الى السماع النقل. ما اذن فيه اهل اللغة فهو المعتمد. وما لم يكن كذلك فلا. هنا قالوا لا. التصرف - 00:50:56
نقل انما هو باستعمال العقل. استعمال العقل لانها لم تطلق يعني الاستعارة الذي هو لفظ الاسد على المشبه الا بعد ادعاء دخوله في جنس مشبه بهم. يعني ادعيت اولا دعوة مجرد دعوة تخيل ان هذا الرجل الشجاع هو فرد من افراد - 00:51:16
ها الاسد. فالاسد له افراد. من جملة هذه الافراد المشبهة. اذا هذا امر عقلي ام لغوي؟ قالوا هذا امر عقلي على قوله. قال هذا امر عقلي. اذا لم تطلق على المشبه الا بعد ادعاء - 00:51:43

دخوله في جنس المشبه به. فان جعل الرجل الشجاع فرداً من افراد الاسدي كان استعمالها في فيه استعمالاً للفظ فيما وضع له هم اوردوا ايراد قالوا نحن وانتم مع الجمهور ندعي - 00:52:03

ان الرجل الشجاع فرد من افراد الاسد. اذا اذا استعمل الاسد في هذا الفرد استعمال حقيقي او مجازي قالوا استعمال حقيقي استعمال حقيقي. اذا استعمال اللفظ لفظ الاسد في الرجل الشجاع بعد ادعاء انه من جنس المشبه به هذا حقيقي - 00:52:22

فلا يكون مجازاً لغوياً. بل حقيقة لغوياً وليس فيها في هذا التعبير غير نقل الاسم وحده. ونقل الاسم المجرد ليس استعارة على هذا الكلام ليس عندنا في الاستعارة الا نقل اللفظ من الاسد مدلوله الى الرجل الشجاعة. وهل هذا هو الاستعارة - 00:52:43

قالوا لا. اذا لم يكن هذه الاستعارة اذا ليس عندنا الا شيء اخر وهو التصرف العقلي. فصارت مجازاً عقلياً. اذا صناعي حمل اللفظ هنا على الحقيقة لابد من كونه مجازاً لاننا اتفقنا على انه مجاز. واستعمال الاسد في الرجل الشجاع حقيقة لانه فرد من افراد. فاذا انتفى - 00:53:07

الاستعمال فليس عندنا الا ان يكون المراد الى العقل. ونقل الاسم المجرد ليس استعارة لانه لا بلاغة فيه. بدليل الاعلام المنقول فلم يبقى الا ان يكون مجازا عقليا. بمعنى ان العقل جعل الرجل الشجاع من جنس الاسد - [00:53:32](#)

وجعل ما ليس في الواقع واقعا مجاز عقلي. وعلى هذا مشهد ناظم. ظاهر النظم انه مجاز عقلي. والمراد بالمجاز العقل التصرف العقلي والتصرف العقلي محصور في شيء واحد وهو ادعاء ان المشبه فرد من افراد - [00:53:52](#)

به. هذا تصرف عقلي وليس بلغوي. ولذلك قال الناظم بجعل ذاك ادعاء اوله. بجعل ذا بجعل من؟ المستعير جعل المستعير هنا من اضافة المصدر الى مفعوله. بجعل المستعير ذا ذاك - [00:54:12](#)

ان شاء الله الى اي شيء المشبه بجعل ذا اي المشبه ذاك اي المشبه به ادعاء ان المشبه داخل في جنس المشبه به كما سبق ووضح هذا؟ بجعله بجعله افضل. يجعل بجعل بجعل ذا الذي هو المشبه. ذا - [00:54:35](#)

المشبه به. حقيقة لا ادعاء يعني بالعقل بتصرف العقل. والدعوة هنا محله العقل يدعي في نفسه هذا الرجل الشجاع فرد من افراد الاسد ثم يسحب الاثم عليه ويسميه باسمه. اوله اي اول المستعير - [00:55:01](#)

ادعاء دخول المشبه في جنس المشبه به. بان جعل افراد الاسد بطريق التأويل قسم اوله. يعني على التأويل. فجعل افراد مدلول الاسد قسمين متعارف وغير متعارف. ما هو المتعارف الجثة المغصوبة غير المتعارف ما وجد فيه معنى الاسدية والشجاعة. حينئذ جعل اللفظ له مدلول - [00:55:22](#)

وهو افراده وقسم الافراد الى نوعين. نوع متعارف فيه ونوع غير متعارف فيه. اذا اوله الى قسمين احدهما المتعارف وهو الذي له غاية الجراءة في مثل تلك الجثة المخصوصة والثاني غير المتعارف وهو الذي له تلك الجراءة لا في تلك الجثة والهيكل المخصوص. يعني الانسان الرجل - [00:55:52](#)

الشجاع ووجدت فيه الجراءة ولم توجد الجثة. وذاك وجدت فيه الجراءة والجثة نفسها. وحينئذ افراد الاسد نوعان متعارف وغيره متعارف ولفظ الاسد انما هو موضوع للمتعارف. فاستعماله في غير المتعارف استعمال في غير ما وضع له. وهذا - [00:56:20](#)

بالتأويل. انه قدر ان الافراد على نوعين والاصل في وضع لفظ الاسد للمتعارف غير المتعارف هذا جاء من جهة تصرف العقل. حينئذ اذا استعمل لفظ الاسد في المتعارف هو حقيقة اللغوية. واذا استعمل في - [00:56:43](#)

هذي غير المتعارف حينئذ سمي مجازا. لان ارباب هذا القول يسلمون بان الاستعارة نوع من انواع المجاز ولفظ الاسد انما هو موضوع للمتعارف فاستعماله في غير متعارف استعماله في غير ما وضع له. والقرينة مانعة عن ارادة المعنى المتعارف - [00:57:03](#)

لتعيين غير متعارف بها هذا مراد بقوله بجعل ذا ذاك ادعاء اوله. ومنع الجمهور هذا الدليل لان الجمهور يسلمون بان الادعاء موجود. يعني ادعاء ان المشبه فرض من افراد الاسد يقول به الجمهور. لكنه ليس بامر اللغة - [00:57:23](#)

هم ادعوا انه اذا استعمل فيه فهو لغوي نمنع هذا. قالوا نحن ندعي بان المشبه فرد من افراد المشبه به. طيب اذا استعمل لفظ الاسد في فيما في المشبه استعمال حقيقي - [00:57:44](#)

اذا اذا كان هذا حقيقة اين المجاز تصرف عقلي. نحن نمنع بان استعمال لفظ الاسد في غير المتعارف انه استعمال حقيقي. بل لم تضع العرب الا لفظا الاسد الا للفرد المتعارف فقط. واما غيره فهو استعمال مجازي. ومنع الجمهور هذا الدليل بان ادعاء دخول المشبه في جنس مشبه - [00:57:59](#)

به لا يقتضي ان تكون الاستعارة مستعملة فيما ان تكون الاستعارة مستعملة فيما وضعت له للعلم الضروري بان اسدا في قولنا رأيت اسدا يرمي مستعمل في الرجل الشجاع والموضوع له هو السبع المخصوص باتفاق ائمة - [00:58:22](#)

اللواء اذا الاستعارة على الصحيح هي مجاز لغوي وقوله بجعل ذا كادعاء الاول محتمل. الشارح هناك جعل بانه ممن يرجح انها مجاز عقلي وهذا ظاهر لكن يحتمل ان هذا تفسير للاستعارة او استعارة كيف - [00:58:42](#)

اوجه الاستعارة بجعل ذاك ادعاء وهذا يقول به الجمهور. حينئذ قد يحتمل ان كلام الناظم هنا على ووق ما عليه الجمهور ابن حزم والظاهرية انكر وجود الاستعارة في القرآن وفي السنة وفي لسان العرب. لماذا؟ لانها كذب. قالوا المجاز - [00:59:02](#)

كذب. كله كذب. فائدة تفارق الاستعارة الكذب من وجهين. يعني فرق بين الاستعارة والكذب وهم يقولون بان المجاز يحتمل نفيه ويحتمل تكذيبه رأيت حمارا يكتب كذبت ليس بحمار يجوز نفيه. يقول في هذا التركيب لا يجوز نفيه. لانك الذي تنفيه ما هو -

[00:59:27](#)

حمار العصر عندما تقول ماذا رأيت حمارا يكتب يكتب هذي قرينا حمار هنا المراد به الفرد المتعارف او غير المتعارف غير متعارف. وقولك كذبت على ماذا؟ على المتعارف. اذا كيف يقال بانه يجوز كذا؟ يجوز نفيه. او يجوز تكذيبه؟ هذا - [00:59:53](#) ثم يلزمهم نفي الخبر وقوع الخبر في القرآن. ما هو الخبر ما احتمل الصدق والكذب لذاته لادخال ما قطع بصدقه وهو كلام الله عز وجل. اذا القرآن فيه اخبار والخبر ما يجوز تصديقه وتكذيبه - [01:00:13](#) في القرآن ما يجوز تصديقه. اذا نفى ان يكون القرآن مشتملا على الخبر. وهذا فاسد ليس بصحيح. اذا كون المجاز يجوز نفيه ونجعلها قاعدة لنفي المجاز عن القرآن هذا دليل فاسد من اصله. لماذا؟ لانه يلزمه اولا نفيه ليس منصبا على - [01:00:38](#) عندما تقول رأيت اسدا يرمي كذبت ليس باسد كذبت ليس باسد حقيقي الذي هو المتعارف ونحن ماذا اردنا؟ اردنا غير المتعارف اذا محل النفي والتكذيب ليس هو اللفظ وانما هو المعنى المنقول اليه - [01:00:58](#) واضح رده يرد كذلك بكون القرآن فيه اخبار. والخبر ما يجوز او ما يحتمل الصدق واو الكذب. على كل تفارق الاستعارة والكذب من وجهين الاستعارة وان شاركت الكذب في كون كل منهما اخبارا بخلاف الواقع. لكنها تتميز عنه بامرئين. الاول - [01:01:18](#) تأويل وذلك بدعوى دخول المشبه في جنس المشبه به بان يجعل افراد المشبه بقسمين متعارف وغير متعارف على ما سبق ولا تأويل في الكذب. ثانيا القرينة كذب ليس عندنا قرينة الكذاب ما ينصب قرينة تدل على انه كذاب. او ينصب - [01:01:39](#) لا ينصف قرينا. واما الذي يأتي بالمجاز لابد ان ينصب قرينة تدل على انه لم يرد المعنى العاصمي. رأيته حمارا يكتب يا ما يكتب اذا كونه يكتم هذا قليلة تدل على ان الحمار هنا ليس الجثة المعهودة. القرينة لان المجاز تنصب فيه القرين - [01:02:01](#) اعرف عن ارادة المعنى الاصلي بخلاف الكذب ثم قال الناظم رحمه الله تعالى ذكر بعض اقسام الاستعارة اقسام الاستعارة كثيرة جدا. ولذلك الفت رسائل فيها في تقسيمات فحسب. وهي ان اسم - [01:02:22](#) وجين سن السعير له اصلية او لا فتابعية. يعني تبعية. وان تكن ضدا تهكميا. ذكر ثلاثة انواع ذكر ثلاثة انواع. الاول ما اشار اليه بقوله وهي ان كان اسم جنس وهي اي الاستعارة تنقسم باعتبار اللفظ المستعان - [01:02:41](#) الى قسمين باعتبار اللفظ المستعار اللفظ المستعار يعني لفظ الاسد عرفنا انه مشبه به واسم المشبه به عندنا شيئان النظر الان في ماذا باسم المشببين ان كان اسم جنس فالاستعارة اصلية. ان كان غير اسم جنس كالفعل وسائل مشتقات - [01:03:05](#) ما هي تبعية؟ واضح؟ اما ان يكون اللفظ المستعار اسمه جنس. وهي اي الاستعارة. باعتبار اللفظ المستعار اسمع لان اللفظ المستعار ان كان اسم جنس ان اسم جنس ان اسم جنس اسمه جنس هذا خبر كان محذوفا مع اسمه ان كان - [01:03:32](#) الموسعة رسمة جنسي. وهو الاسم الجنسي. ما دل على نفس الذات الصالحة لان تصدق على كثيرين من غير ثاني وصف من الاوصاف هذا هو حقيقة المصدر لان المصادر من اسماء الاجناس ان كان اسم الجنس اعم من المصدر. لكن المراد به هنا المصدر وما كان في معناه وما كان في في - [01:03:52](#) وهو ما يجمعه قول ما دل على نفس الذات الصالحة. لان تصدق على كالاسد اسد هذا دال على نفس الذات حيوان مفترس وهو صالح ان يصدق على كثيرين هذا اسد وهذا اسد وهذا ستر وان كان له ليس من مصدر - [01:04:19](#) بغير اعتبار وصف من الاوصاف. لان النظر هنا الى عين اللفظ فهو اسم جنسه. ان كان اسم جنس استعير سهو سعير اسم الجنس الظمير يعود الى اسم الجنس له اي للمشبه فهي اصلية اي فالاستعارة اصلية فهي - [01:04:39](#) اصلية اي الاستعارة اصلية. كاسد اذا استعير للرجل الشجاع وقتل الذي هو مصدر اذا استعير للضرب شديد الاول اسم عين والثاني اسم معنى. اذا اسم الجنس يعم النوعين. ما كان اسمه ذات اسماعين كالاسد. ومكان اسمه معنى كالقتل - [01:04:59](#) والعلمي ونحوها. اولي يعني اي او لا يكون اللفظ المستعار اسم جنس. اذا لمك اسم جنس يعني ما يدل على ذات عين او معنى حينئذ

هو فعل وما اشتق من الفعل. او لا يكون اللفظ المستعار اسمه جنس كالفعل وما يشتق منه باسم الفاعل - 01:05:20
واسم المفعول وصفة مشبهة وغير ذلك. وزيد الحرف على خلاف فيه. فالاستعارة تابعة ونمد بالالف للوزني فتبعية تسمى تبعية
تسمى تبعية. فتابعة اي فالاستعارة تبعية تبعية يعني متابعة لشيء سابق. لانه ما من تبعية استعارة تبعية الا وهي مسبقة -

01:05:45

اصلية ولذلك سميت لهذا بهذا الاسم فتبعية لجريانها في اللفظ المذكور بعد جريانها في المصدر. ان كان اللفظ المستعار مشتقا مثل
الافعال والصفات المشتقة. مثل الصفات الافعال المشتقة والافعال مشتقة والصفات قد تكون مشتقة وقد لا تكون المشتقة المراد بها
اسم الفارس المشبعة. مثاله قوله تعالى فبشرهم بعذاب 01:06:15

ابن اليم فبشرهم بعذاب اليم. بشارة انما تكون فيما يسر يسر الشخص يعني يدخل السرور. وهنا قال فبشرهم انتظر ماذا؟ بالجنة
بالثواب ابشرهم بعذاب اليم فيه تهكم شبه الانذار لان المقام هنا يقتضي فانذرهم بعذاب اليم. ليس ببشرهم. شبه الانذار الذي هو

مصدر المستعار له - 01:06:47

بالتبشير الذي هو مصدر المستعان منه. عندنا انذار وعندنا تبشير. اين اين المشبه بالانذار اول اول تبشير او الانذار ايها الانذار
كالتبشير او التبشير كالانذار هنا يقول شبه الانذار بالتبشير الاصل هنا المقام يقتضي ماذا؟ فانذرهم. حذف انذرهم. وشبهه بماذا؟

بالتبشير - 01:07:21

فاستعمل اسم التبشير اذا اين المشبه التبشير اين المشبه به لا نحن الان ندعي المشبه فرد من افراد المشبه به ندعي ان الانذار فرد من
افراد حتى اذا اين المشبهين؟ المذكور اللفظ الذي يذكر امامك هو لفظ المشبه به - 01:07:59

المشبه به. واما المشبه فلا شبه الانذار الذي هو مصدر المستعار له. بالتبشير الذي هو مصدر المستعار منه. اذا التبشير هذا مستعار منه.

واستعير له اسمه تهكما ثم اشتق منه الفعل - 01:08:28

خسارة الاستعارة اليه يعني فبشرهم لم يأتي بشر وانذر يعني لم تجني الاستعارة هنا بين الفعلين. قد يقول قائل فبشر هذا فعل الامر
وفعل الامر. اذا الاصل انذر شبه انذر وهو فعل بي ماذا؟ بشر. قل لا - 01:08:48

الاستعارة لا تجري بين الافعى. وانما تجري اولا بين المصادر. فشبه الانذار الذي هو مصدر انذر بالتبشير الذي هو مصدر بشر ثم سارت
الاستعارة بعد ذلك الى الفعل. ومثله انك انت الحليم الرشيد - 01:09:10

انك انت الاصل السفيه الغاوي فانه شبه السفه والغبي بالحلم والرشد والسعير لهما اسمهما ثم اشتق منهما الوصف. اذا اولا جرت

الاستعارة في المصدر ثم سارت الى الفعل. فالاستعارة - 01:09:30

اصلي على هذا تقرر ما كان المستعار فيها اسمه جنس والتبعية بان لا يكون اسم جنس كالفعل والمشتق منه ووجه التسمية هنا ان
الاستعارة مبناها على التشبيه وهو وصف يعني التشويه يقتضي ماذا؟ يقتضي كون المشبه موصوفا بوجه الشبه. هذا الاصل. اي كونه

مشاركا للمشبه به - 01:09:48

في وجه الشبه وانما يصلح للموصوفية الحقائق المتقررة اما الافعال فلا. لانها غير ثابتة. اي الامور الثابتة قولك جسم ابيض

وبياض ناصع دون معاني الافعال والصفات المشتقة لكونها متجددة غير متكررة بواسطة دخول - 01:10:14

طول الزمان في مفهوم الافعال وضعاً وعروضه من صفات استعمالاً هذا هو المشروع يعني ان بشر وانذر مثلاً هذا صفاته غير ثابتة
غير قارة. ومر معنا ان دلالة الفعل على الزمن دلالة وضعية - 01:10:34

دلالة ولذلك وكونه فعلاً لافادة ماذا؟ التجدد. لماذا افاد التجدد؟ لان الزمن داخل في مفهومه ويحصل شيئاً فشيئاً كلما ولد جزء من

الزمن وجد فيه نوع من اجزاء الحدث. اذا كل ما - 01:10:54

على زمن حينئذ لا يكون ثابتاً. الثابت كالابيض والناصح البياض. هذا اسود احمر نقول هذه طويل او الطول والقصر نقول هذه ثابتة. لا
تتبدل ولا تتغير. الاستعارة انما تكون في اوصاف قارة - 01:11:14

ثابتة غير متجددة والفعل يدل على ماذا؟ على التجدد والصفات المشتقة تدل على اذا لا تدري فيها الاستعارة ولذلك العلم الجامع او

العلام لا تجري فيها الاستعارة الا اذا قدر فيها اوصاف. كلفظ حاتم مثلا حاتم هذا علم جامد - [01:11:34](#)

لا يقع لا يقع الاستعارة فيه الا اذا قصد به حاتم الجواد. رأيت حاتما وجود على الناس. حينئذ نقول شابها زيدا من الناس بحاتم الجواد
بجامع الجواز ثم بعد ذلك استعارة اسمه له. كيف استعارة اسمه؟ وهو عالم جامد نقول لا هنا روعي فيه الوصف - [01:11:54](#)
اذا او لا تابعة. هذا النوع الثاني. وان تكن ضدا تهكمية. وان تكن الاستعارة. هذا النوع الثالث الذي ذكره الناظم وان تكن الاستعارة
ضدا اي مستعملة في ضد معناها الحقيقي او في نقيضه. يعني اذا كانت الاستعارة قد يكون وجه الشبه الظدي. قد يكون استعمالا
لظده - [01:12:20](#)

يا نادر انت تسمى الاستعارة تهكمية. اذا كان وجهها المناسبة بين المعنيين الظد او النقيض فهي تهكمية اي فهي تهكمية وتلميحية لتنزيل
التضاد او التناقض منزلة التناس مثل ماذا؟ كالمثال السابق - [01:12:53](#)

فبشرهم انتظر ماذا؟ بجنة او او ثواب. هذا من باب التحكم اي اندرهم سعيرت البشارة التي هي اخبار بما ما يظهر سرورا في المخبر
به للانداز الذي هو ضدهم. اذا التبشير والانداز ضدان - [01:13:11](#)

بادخاله في جنسه على سبيل التهكم والاستهزاء. والتلميحية كقولك رأيت اسدا وتعني به جبان اذا رأيت جباناً قد رأيت اسدا يرمي او
كذا حينئذ نقول هذا من باب السخرية والاستغفار. تستخف به. وانت تريد جباناً على سبيل التملك - [01:13:28](#)
والظرافة. هذا ما يسمى به بالتهكمية التهكمية. مر معنا الاستعارة في التشبيه ناقدا لا على وجه الاستعارة التحقيقية ولا على وجه
الاستعارة بالكناية ولا على وجه التجريد تجريد سيأتي بحثه في في البديع ونذكر استعارة الكنانة. الشعار التحقيقية هي ما تحقق
معناها حسا او عقل - [01:13:48](#)

فاذا خلت بالامثلة السابقة معناها يعني مدلولها اما ان يكون مدركا في الخارج بالحس رأيت اسدا يرمي او تكون مدركة في الخارج
بالعقل. رأيت نورا اذا عبرت عن العلم او عن شيء. ما تحقق معناه حسا - [01:14:15](#)

عقلا فالاول كقولك رأيت اسدا يرمي فان اسدا هناك تحقيقية لان معناه رجل شجاع هذا امر محقق حسي والثاني تقول مثلا رأيت
نورا او اظهرت نورا وقصدت بالنور هنا الحجة فاين الحجة شيء عقلي؟ لا لا حس. فاين تدرك بالعقل - [01:14:35](#)
وهذه مبناه على على التشبيه وليست بتشبيه اصطلاحى البتة. الاستعارة بالكناية حقيقتها ان يظمر ان التشبيه في النفس فلا يصرح
يعني المظمر بشيء من اركانه سوى المشبه. اركان اربعة كلها تحذف الا المشبه الا - [01:14:57](#)

هو الذي ينطق به ثم يدل على ذلك التشبيه المظمر المظمر في النفس بان يثبت للمشبه امر مختص بالمشبه به يعني يضيف على
المشبه لفظا. هذا اللفظ من خصائص المشبه به. اذا دل على المشبه به - [01:15:20](#)

بذكر لازم له بذكر لازم له. بان يثبت للمشبه امر مختص بالمشبه به فيسمى ذلك التشبيه المظلم استعارة بالكناية ومكنيا عنها لماذا؟
لانه لم يصرح به. بل دل عليه بذكر خواصه - [01:15:42](#)

تم اثبات ذلك الامر المختص بالمشبه به المشبه شعارة تخريرية. فهي داخلة فيها. لانه قد استعير للمشبه ذلك الامر المختص بالمشبه
بهم وبه يكون كمال المشبه به وقوامه في وجه الشبه لتخيل ان المشبه من جنس المشبه به. مثاله تضح - [01:16:02](#)

انشبت المنية اظفارها شبه المنية بالسبع في الاغتيا السبع يغتاب بدون استئذان والمنية تغتاب كذلك بدون استئذان. السبع لا
يفرق بين ظار ونافع يغتال الفاسق ويغتال الصالح. كذلك المنية لا تفرغ - [01:16:22](#)

فشبه المنية بالسبع واظمر التشبيه في نفسه. وحذف الاداة والمشبه به. وذكر ماذا المشبه المنية هي المشبهة. انشبت المنية اظفارها.
المنية لها اظفار؟ جواب لا. الاظفار هذي من اين جاءت؟ من لوازم وخصائص المشبه به. يعني - [01:16:49](#)

لفظ الاسد وذكر في اللفظ ما هو من خصائصه. التشبيه نفسه تشبيه المنية بالسبع مع حذف سبع واداته يسمى استعارة بالكناية اثبات
لفظ الاظفار للمشبه يسمى تخييرية فاجتمع كالاصلية والتبعية. شبه في نفسه المنية بالسبع في - [01:17:14](#)

اغتيال النفوس بالقهر والغلبة من من غير تفرقة بين نفاع وضار. كل منهما لا يفرق. فاثبت لها الاظفار التي لا يكمل ذلك الاغتيا في
السبع بدونها تحقيقا للمبالغة بالتشبيه. فتشبيه المنية بالسبع استعارة بالكناية - [01:17:38](#)

وأثبت الازفار لها تخيلية. وكل من لظي الازفار والمنية هل هو مستعمل فيما وطف له لسان العرب او لا المانية المراد بها الموت اذا استعمل فيما وطف لهم والازفار كذلك استعمل فيما وطف له في لسان العرب - [01:17:58](#)

وكل من لظي الازفار والمنية حقيقة مستعملة في معناها الموضوع له. فلذلك هي عند صاحب التلخيص حقيقتان لغويتان غير داخلتين في قسم المجاز. يعني استعارة بالكناية عند صاحب التلخيص. حقيقة لغوية لان المنية استعملت في ماذا؟ في - [01:18:19](#)

انا ها الاصلي وكذلك الازفار في معنى اصلي. اذا قلت زيد كالاسد حقيقة او مجاز زيدك الاسد حقيقة تشبيهه الاصلي فيه. وما ذكر التشبيه الا لانه اضمر في الاستعارة. اذا زيد كالاسد هذا مثله - [01:18:39](#)

عن جبهة المنية اثارها. وبعد ان فرغ الناظم من الكلام على المقصد الثاني وهو المجاز شرع في الكلام على المقصد الثاني وهو الكناية وبه خاتمة فن البيان. وهي في اللغة مصدر كنيت بكذا عن كذا كونا - [01:18:56](#)

اذا تركت التصريح به وهي في الاصطلاح تطلق على معنيين. يعني لها استعمالان عند البيانين. احدهما معنى المصدر الاستعارة معنى المنصة الذي هو فعل المتكلم. والمراد به هنا ذكر اللازم واردة الملزوم - [01:19:14](#)

مع جواز ارادة اللازم ايضا. عندنا لازم وعندنا ملزوم. ما هو الملزوم مدلول المعنى اللفظ سمي ملزوما. واللازم والخارج عنه. كما مر معنا في منطق الملزوم هو مدلول اللفظ. واللازم والخارج. ولذلك نقول دلالة التزام ما هي - [01:19:34](#)

دلالة اللفظ على خارج لازم لازم. اذا عندنا لازم وهو الخارج. اذا ليس مدلول لفظي ومدلول اللفظ وملزوم. اتضحت هذه؟ لان هذه بنى عليها في الكناية. اذا مدلول اللفظ ملزوم. والخارج هو هو اللازم - [01:19:59](#)

قد يستعمل كناية والمراد به المعنى المصدر الذي هو فعل المتكلم ذكر اللازم واردة الملزوم مع جواز ارادة اللازم ايضا وعليه كالسابق. فاللفظ مكني به والمعنى مكني عنه. واذا عندنا اشتقاق. لانا اردنا بالكناية المصدر. والمصدر - [01:20:19](#)

يشق منه ليست علما كان الاستعارة هناك هي وثانيهما يراد بالكناية نفس اللفظ وهي المراد هنا ليس المعنى المصدر وانما المراد اللفظ عينه كالاستعارة هناك قد يراد به الاسد بعينه وقد يراد بالاطلاق الاستعمال - [01:20:44](#)

ما الاسم المشبه به في المشبه؟ هنا قد يراد بالكناية ذكر اللازم واردة الملزوم. مع جواز ارادة اللازمة ايضا. ويراد به ايضا كناية نفس اللفظ المكني عنه به. المكني به وهو الذي اشار اليه الناظم قوله وما به لازم معنى وهو - [01:21:04](#)

فلا ممتنعا كناية وما اي واللفظ. اذا نفسر ما هنا بماذا؟ باللغو. لماذا قلنا ولم نقل المعنى الذي هو فعل متكلم لان الصلاح البيانين المراد به اللفظ. فنفسر النظم هنا بما شاع بالصلاح البياني. وما - [01:21:24](#)

اللفظ به لازم لابد من التقدير من اجل ان صح الكلام. واللفظ الذي اريد به به متعلق به اريد المحذوف. لازم معنى اي معنى ذلك اللفظي معنى ذلك ان اريد به لازم. لان الكناية هنا استعمال لفظي في اللازم - [01:21:46](#)

لا في الملزوم لكن لا يمنع ان ان يكون المراد استعمال اللفظ في اللازم مع ارادة الملزوم. ارادة بالمثال ياتي وما به يعني واللفظ الذي اريد به لازم معنى ذلك اللفظي لازم - [01:22:15](#)

معنى ذلك اللفظ. اذا اول ما يطلق اللفظ في الكناية مرادا به اللازم. كاستعمال ال الاسد في الرجل الشجاع. لكن في المجاز لابد من قرينة تمنع ارادة الاصلي. هنا ليس عندنا قرينة. لماذا - [01:22:35](#)

لانه يجوز ان يراد به اللازم مع الملزوم معا لذلك قال وهو لا ممتنعا وهو ابوة الحال وهو الحال ان ذلك المعنى لا ممتنعا. يعني لا يكون ممتنعا. وهو الظهير يعود الى اي شيء - [01:22:55](#)

في اللفظ هنا وما به لازم معنى المراد به المعنى. نعم. وهو اي المعنى لا ممتنعا لا يكون ممتنعا والحال ان انا الاصلي الذي هو الملزوم لا يكون ممتنعا ارادته. ارادته. اي لا تمتنع ارادة - [01:23:17](#)

اللازم كناية اي هذا الذي يسمى كناية. ارادة ذلك الملزوم ليس اللازم. ارادة ذلك الملزوم. اذا يطلق اصالة على اللازم لازم المعنى. ولا يمنع ان يراد به المعنى. الذي هو الملزوم. واضح هذا - [01:23:42](#)

كناية وهو معنى قول القزوين كناية لفظ اريد به لازم معناه. ليس المعنى انما اريد به المعنى. مع جواز ارادته معه. اي ارادة ذلك

المعنى مع لازمه. كلفظ طويل النجاد - 01:24:02

طويل النجاد وكثير الرماد المراد بهما لازم معناهما طويل النجاد المراد النجاد هنا حمائل السيف حمائل السيف اذا كانت طويلة

شمعنى انه طويل. فاذا قلت هذا طويل النجاد اي طويل حمائل السيف - 01:24:24

اذا اطلقتها على ماذا ها على حمائل السيف حينئذ نقول هل يمنع ارادة اللفظ بحمائل السيف مع كونه طويل القامة او بالثاني دون

الاول او بالاول دون الثاني. لان الاحتمالات ثلاثة. طويل النجاد حمائل السيف - 01:24:45

طويل القامة يراد به المعنيان معا. الاول ام الثاني ام الثالث؟ الثالث فيراد به المعنيات لكن ابتداء المراد به اللازم طويل النجاد اي

حماء للسيف ويلحظ معه ماذا؟ انه طويل القامة. هنا قال كثير الرمال يعني مضياف - 01:25:11

ها كثير الرماد يعني الرماد كثير ويلزم منه ماذا انهم مضياف فيحتمل او الاصل يكون اطلاق اللفظ وارادة اللازم الذي هو المدلول

مدلول اللفظي كثير الرماد مع كونه مضيافا لماذا؟ لانه اذا كان مضيافا - 01:25:37

كثير ذبحه. واذا كثير ذبحه كثير طبخه. واذا كثير طبخه كثير ايقاده ويلزم منه كثرة الرماد. هذه لوازم متتابعة نعم كلفظ طويل النجاد

وكثير الرماد المراد بهما لازم ومعناهما اعني طول القامة يعني اذا استعمل طويل النجاد مراد به - 01:25:58

طول القامة وكونه مضيافا مع جواز ارادة حقيقة هذين اللفظين ايضا وهو طول حمائل السيف وكثرة الرماد يعني يحتمل انه كنا عن

طول القامة بطويل نجادي. ويحتمل انه كنا عن - 01:26:24

ماذا عن كونه مضيافا لكثرة مع ارادة ظاهر اللفظين معا. وسمي هذا النوع كناية بما فيه من اخفاء وجه التصريح بالعلم وبهذا ظهر ان

الكناية تخالف المجاز من جهة ارادة المعنى الحقيقي لللفظ مع ارادة لازمه - 01:26:44

كارادة طول النجاد مع ارادة طول القامة يجتمعان بخلاف المجاز فانه لا يصح فيه ان يراد المعنى الحقيقي مثلا لا يجوز بقول ان

رأيت زيدا يرمي ان يراد بالاسد رأيت اسدا يرمي لا يجوز ان يراد بالاسد هنا الحيوان المفترس - 01:27:05

لا يجوز لانه صرف عن معناه الحقيقي الى المعنى المجازي. لانه يلزم في المجاز ان يكون معه قرينة مانعة عن ارادة المعنى اذا كناية

على ما ذكره صاحب التلخيص لفظ اريد به لازم معناه لازم المعنى مع جواز ارادة - 01:27:25

المعنى الحقيقي واقسامها ثلاثة كما اشار اليه بقوله فاقسم الى ارادة النسبة او نفس الصفة او غيرها هذين ثلاثة اقسام اشار اليه

الناظم قوله فاقسم يعني كناية الى ثلاثة اقسام الاول ارادة النسبة عرفنا المراد - 01:27:45

بالنسبة ما هي النسبة؟ اثبات امن لامر او نفيه عنه. اثبات امر لامر او نفي. ارادة النسبة اي امر لآخر او نفيه عنه. فالمطلوب بالكناية هنا

النسبة عينها. مطلوب الكناية النسبة عينها - 01:28:06

عينها. فالمطلوب هنا بالكناية نسبته لغيره كقولهم المجد في برديه. المجد في برديه والكرم في ثوبيه او في ثوبه فانهما كنايةتان عن

ثبوت المجد والكرم له حيث لم يصرح ذلك بل كنا عنه بكونهما في برديه وفي ثوبه. فان الامر اذا اثبت فيما يختص بالرجل ويحويه

من ثوب - 01:28:26

فقد اثبت له. هنا المراد المجد في برديه. يعني كأن الذي في البردين هو المجد بعينه. فالمراد به النسبة والوجود في ثوبه كأن الذي هو

في الثوب المجد بعينه ومنه قول الشاعر ان السماحة والمروءة والندى في قبة ضربت على ابن الحشر. فانه اراد ماذا - 01:28:56

هنا اراد ان يثبت اختصاص ممدوحه بثبوت هذه الصفات له. اذا اريد اثبات الصفات للممدوح كالمجد في برديه فالمراد هنا بكناية

النسبة. اثبات امر لآخر. وهنا اراد ماذا؟ اراد اثبات هذه المذكورات - 01:29:24

السماحة والمروءة والندى انها مختصة بممدوحه بثبوت هذه الصفات له فترك التصريح باختصاصها بان يقول انه مختص بها او نحوه

مثل السماحة لابن الحشرة او سماحة ابن الحشر او سمح ابن الحشر - 01:29:44

لا يأتي بالفاظ تدل على الاختصاص وانما يعدل الى الكناية. بان جعل تلك الصفات في قبة. تنبيهها على ان محلها وهي تكون فوق

الخيمة يتخذها الرؤساء مضروبة عليهم. يعني كأن القبة هذه التي كونت من - 01:30:04

السماحة والمروءة والندى قد اختصت بابن الحشرجي لكونها حالة في مكانه. والشئ اذا اختص بالمكان اختص به. يعني كأنه جاء

بالكناية دون التصريح من اجل ان يبين ان الشيء قد يكون وصفا له بذاته - [01:30:24](#)

قد يكون بمكانه. فكما ان القب قد وضعت عليه وهي مؤلفة من هذه المعاني الثلاثة السماحة. والمروءة والندى فكذلك المكانة الذي هو فيه بان جعل تلك الصفات في قبة تنبيهها على ان محلها وهي تكون فوق الخيمة يتخذها الرؤساء مضروبة عليه يعني على ابن الحشرجي. لانه اذا ثبت - [01:30:44](#)

الامر في مكان الرجل وحيزه فقد ثبت له. والثاني ما ذكره بقوله او في نفس الصفة او نفس الصفة. اي المطلوب بالكناية الصفة وعينها كالجود والكرم ونحوهما كطويل النجاد النجاد اذا جعل كناية عن طول القامة فالمراد هنا نفس الصفة على المثال - [01:31:09](#) ومنه ذو القفا العريض كناية عن شخص ابله ذو القفل عريض هذا وصف اريد به الوصف بعيني صفة عينها صفة. الثالث ما ذكره بقول او غير هذين يعني غير النسبة وغير - [01:31:31](#)

صفة وهو الموصوف. اذا كناية اما ان تكون عن النسبة واما ان تكون عن الصفة بعينها او عن الموصوف. والامثلة ما ما سبق او غير هذين وهي المطلوب بها غير صفة وغير نسبة بل نفس موصوف. كقولك المضياف - [01:31:51](#)

كناية عن زيد بسبب اختصاص به المضياف اردت به زيد هنا المراد به الموصوف ولما كان بحث الكناية لطيفا معناه ودقيقا في المآخذ امر الناظم بالاجتهاد في معرفته. فقال اجتهد ان تعرف يعني تعرف هذا او يحتمل - [01:32:11](#)

انه يعود الى البيان كله وهذا اولى اجتهد يعني اسعى سعيا حثيثا ان تعرفه ان تعرفه يعني الكناية المذكور الاخير او ان تعرف الباب كله العلم البيان من اوله لاخره. فلن الثالث علم بدیع - [01:32:35](#)

الله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. انما السعادة للمقبولين مثال على قصر الموصوف على الصفة. وعزا ذلك للدمنهوور قائلا مقبولين لا صفة لهم الا السعادة. لا كيف لا السعادة - [01:32:55](#)

لهم صفات السعادة وغيرها. وهذا ليس بصحيح. هل القول المجازي بالقرآن هو الصحيح هل يجوز نفيه بحجة صحيح ان المجاز موجود في لغة العرب وليس بالقليل. واذا كان في لغة العرب الصحيح انه موجود فيه في القرآن - [01:33:15](#)

ليس بالقليل بل هو كثير. كذلك موجود فيه في السنة. ولا يلزم القول بالمجاز تسليم التأويل لان المؤول انما اعتقدوا اولاً ان ظاهر النصوص هو التشبيه بل يدها مبسوطتان. قالوا لا نفهم من هذا التركيب الا هذه اليد. وهذا محال اذا فهموا اولاً التشبيه - [01:33:35](#)

وقالوا ظاهر النصوص غير مراد. اذا عند المقدمة لابد من تأويل النص. فلجأوا الى المجاز. فالمجاز مقدمة ثانية وليس مقدمة اولى. وانما اعتقدوا اولاً ان ظاهر النصوص هو ما يتبادر الى الفهوم. وهو التشبيه لا ما يفهموا من السواء الا الاستواء القعود الذي لا يدرك -

[01:34:05](#)

من شأن المخلوق وهو محال لا شك في ذلك لم يفهموا من العين الا هذه العين ولم يفهم الاد الا هذه اليد ولا الرجل الا هذه اليد هل هذا فهم صحيح - [01:34:31](#)

هذا فهم سقيم. بل بل يدها يدان تليق بجلاله جل وعلا. هذا ابتداء اول الامر. لماذا؟ لكونه اضيف بالظهير لا الى الله عز وجل. فاذا اطلق اللفظ يد حينئذ لا تختص بشيء. فاذا قيدت حينئذ لا يفهم منه الا - [01:34:41](#)

القيد وهو المضاف اليه. حينئذ نقول ظاهر النصوص هو ما يليق بجلاله جل وعلا من اثبات الصفات على المعاصي وليس ظاهر النصوص هو التشبيه. والاشاعة ومن اول وحرف اعتقدوا مقدمة اولى ان ظاهر النص التشبيه - [01:35:01](#)

هذا اولاً ثم قالوا ظاهر النصوص غير مراد فلا بد من تخريجه فبحثوا عن تخريج فوجدوا المجاز. وهم لم يوجدوا المجال من اجل ذلك ما يدعيه البعض وانما المجاز قد نص عليه كثير من ائمة اللغة والامام احمد قال هذا من مجاز اللغة. ابو عبيدة كذلك قال هذا -

[01:35:21](#)

مجاز اللغة وهذا يكون على اصله من اثبات المد. نعم هو تطور وقعد كغيره من العلوم. يعني المسائل المتعلقة بباب الاشتغال والمسائل المتعلقة بباب الفاعل وما المفعول. اولاً وجدت على هيئتها التي تكون مناسبة لكل علم في اول نشأته - [01:35:44](#)

خذ مثال الرسالة للامام الشافعي في اصول الفقه. هل اصول الفقه الذي وضعه الشافعي في الرسالة هو بعين الموجود عند

المتأخرين؟ ولا عند المتواصين مختلف عنه اختلفي ماذا؟ في تحقيق العبارات في تنصيب في توليد بعض المسائل في كثرة

الاستدلالات في بيان وجه اذا - [01:36:08](#)

ان اول ما يوضع يوضع مسائل ولذلك جمع اصولها فكله برسالة واحدة. الكتاب ثم بعد ذلك نقح وهذب وزيد عليه فليس هو اصول
الفقه بعينه الذي يكون عند وانما اختلفت العبارات واختلفت تقسيمها كذلك المجاز هو استعمال للفظ في غير موضع ثم بعد ذلك -

[01:36:28](#)

تطور وقعد واصن على ما كان عليه. والله اعلم - [01:36:48](#)